# >الوسط< تستجوب رئيس جهاز الامن في > القوات اللبنانية < 7 غسان توما يرد ويتهم - قسم أول

**تفاصيل النشر:**
**المصدر:** الوسط
**الكاتب:** ريمون زغبي
**تاريخ النشر(م):** 4/7/1994
**تاريخ النشر (هـ):** 25/1/1415
**منشأ:**
**رقم العدد:** 127
**الباب/ الصفحة:** من 10 الى 15 - لبنان

فجأة تحول غسان توما رئيس جهاز الامن في >القوات اللبنانية< المحظورة الى اشهر مطلوب في تاريخ لبنان الحديث7 القضاء اللبناني يبحث عن الرجل الذي وصف بأنه >الحلقة المفقودة" في ملفي تفجير كنيسة الزوق واغتيال المهندس داني شمعون وربما ملفات اخرى7 والدولة اللبنانية طلبت من الانتربول التحري عن مكان وجوده لاسترداده7 فغسان توما مطلوب من الدولة والصحافة والرأي العام ليحكي عن دوره ومسؤوليته7

>الوسط< استجوبت توما وسألته عن القرارين الاتهاميين في مسألتين الكنيسة وشمعون وتشعب الحديث وصولا الى ملفات اخرى7 رد توما واتهم ونفى علاقة >القوات" بالتفجير والاغتيال وسلط الضوء على ملفات اخرى7 ابدى توما استعداده للمثول امام محكمة دولية بحضور فاتيكاني ليضع امامها معلومات وأدلة، كما قال، واورد في حديثه الى >الوسط< اسماء تتحفظ عن نشرها كون بعض الملفات هي الآن في يد القضاء اللبناني7

قال توما ان جرجس الخوري الذي اعترف بالتخطيط لتفجير الكنيسة هو >عميل للاجهزة< وتحدث عن >جرجس الخوري الآخر< في قضية اغتيال شمعون7 وحكى في الحديث عن علاقته بقائد >القوات< سمير جعجع مؤكداً ان الاخير لم يفاتحه يوماً بضرورة اغتيال داني شمعون او ازاحته7

انها قضايا شائكة تتداخل فيها الروايات وتبقى قيد الامتحان لجهة دقة تفاصيلها وصحة وقائعها ومدى امتلاكها للأدلة7 وما تنشره >الوسط< اليوم هو رواية غسان توما المتهم اي رواية طرف اختار الخروج من صمته الدفاع عن نفسه7

وهنا نص الحوار مع الرجل الذي لم يسبق له ان دلى بحديث او تصريح ولم تظهر له اي صورة في الصحف7

| من هو غسان توما؟

- أنا من سبعل في قضاء زغرتا في شمال لبنان7 من مواليد 71957 تعلمت في مدرسة الفرير في طرابلس ثم تخصصت في الجامعة اليسوعية في ادارة الاعمال7 متزوج لدي ثلاثة اولاد صبيان وبنت7

في بداية الحرب وكما كل الشباب، وربما كرد فعل بديهي على الاعتداءات التي كانت تستهدف القرى في منطقتنا وما رافقها من مجازر، شاركت في هذه الحرب وكانت هذه المشاركة مع حزب الكتائب اذ كنت مقيما لدى جدي في منطقة الجبة - بشري حيث كان لحزب الكتائب تنظيمه العسكري وكنا ننزل الى منطقة الكورة7 حين هدأت الاحوال قليلاً حاولت ان أرى ما هو حزب الكتائب7

في ذلك الوقت كانت منطقة زغرتا الزاوية تعاني من الواقع الاقطاعي وحصل تململ في صفوف الشباب7 وجذبتني أفكار موريس الجميل وقرأت كتبه ودخلت الحزب في صورة طبيعية بعدما كانت مشاركتي العسكرية معه سبقت ذلك7 اعتقدنا آنذاك ان هذا الانتماء سيساعد على اطلاق عمل سياسي واجتماعي في منطقة يتطلع شبابها الى تجاوز التركيبة الاقطاعية7 هذا كان احد الاسباب الاساسية لانتمائي الى الحزب7 تقدمت بطلب وحصلت على بطاقتي في 1976 777 ووقعت احداث الشمال في 1978 فهجرت من عائلتي وعدد من الشباب وانتقلت الى منطقة جونيه7

| متى تعرفت على سمير جعجع؟

- تعرفت عليه في الكورة في ثكنة دده7 كنت انا عنصراً عادياً والوحيد كما اعتقد من منطقة زغرتا الزاوية وهو كان القائد العسكري للثكنة7 التقينا ثانية حين كان يعيد تنظيم ثكنة ميفوق في اواخر صيف 71978 يومها كان معي مجموعة عسكرية وفق التقسيم الذي كان يوزع المجموعات على القرى ومن يومها بدأ العمل المشترك وكان آنذاك قائداً للقطاع الشمالي7

اصبت مرتين في الشمال7 ادت الاصابتان الى منعي من ممارسة العمل العسكري فانتقلت الى العمل الاستخباراتي7 كانت البدايات تدريجية وبطيئة فالتعرف على طبيعة العمل استلزم وقتاً. طورنا هذا العمل على جبهة الشمال وحاولنا دفعه في اتجاه الاحتراف7

| ما هي ظروف اصابتك على حاجز البربارة؟

- كنت مسؤولاً عن حاجز البربارة العسكري وهو كان خلفيا اي اننا لم نكن على خط الجبهة وكان حاجز المالية وراءنا وامامنا حاجز للجيش اللبناني في منطقة المدفون7 ذات صباح جاءت سيارة من جبيل في اتجاه الشمال ولدى وصولها الى الحاجز فتح الموجودون في داخلها النار على الحاجز مستخدمين رصاصا متفجرا وتابعوا طريقهم مسرعين7 رد فعلنا العسكري كان بطيئاً بسبب وقوع اصابات فورية فيما تخطت السيارة حاجز الجيش واتجهت الى الشمال7 عرفنا لاحقاً ان المسلحين هم من المردة وقد تنكروا بثياب رهبان ودخلوا منطقة جبيل الوسطى عن طريق حاجز عين كفاع للجيش اللبناني ثم جاؤوا من الجهة الصديقة7 هذا حدث في صيف 71979 بعد ذلك انتقلت الى العمل الاستخباراتي في الشمال ورحنا نبني قدراتنا الاستخباراتية. ولاحقا ربطنا بالاستخبارات العسكرية المركزية التي كانت بقيادة سامي الشدياق7 في أوائل 1983 صعدنا الى منطقة الجبل وبقيت هناك الى حين سقوطه في ايلول سبتمبر 1983 وحوصرنا دير القمر وخرجنا في أواخر العام7 كنت آنذاك مسؤولاً عن الاستخبارات العسكرية في قطاع الجبل اضافة الي مسؤوليتي في الشمال في 1985 انتقلت الى الاستخبارات العسكرية في قطاع الجبل اضافة الى مسؤوليتي في الشمال7 في 1985 انتقلت الى الاستخبارات العسكرية المركزية بقيادة >عباس<7 وفي 1986 بعد الانتفاضة على ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية تسلمت جهاز الأمن7

بعد تسلم جعجع قيادة >القوات< صار جهاز الأمن شيئاً مختلفاً عن جهاز الأمن القومي الذي كان يتولاه حبيقة7 في عهد حبيقة كانت مسؤولية الجهاز تشمل كل شيء تقريباً7 المنطقة الشرقية والمناطق الأخرى وربما نشاطات على ارض دول اخرى7 الهيكلية الجديدة جعلت جهاز الأمن مختلفا7 صار عمل جهاز الأمن داخل المنطقة الشرقية في حين تولى جهاز الاستخبارات العمل خارجها7 كان دور جهاز الأمن تحصين أمن المنطقة الشرقية وجمع المعلومات لاحباط اي محاولة اختراق او تفجير7 وكنت مسؤولاً عن هذا الشق الذي كان مجرد دائرة في عهد حبيقة7 استمريت في مهمتي هذه وكنت عضواً في مجلس قيادة >القوات< وتابعت العمل الى ان تم حل الميليشيات7 كان مجلس القيادة يضم ممثلين للأحزاب اضافة الى مسؤولي الاجهزة التنفيذية في >القوات<7

>الآمر الناهي<

| قيل انك لم تكن تقدم على اي عمل الا بناء علي تعليمات من جعجع؟

- اريد هنا ان اكون دقيقاً7 انت تقول انه حكي ذلك7 انا اقول ان ما ورد في الافادات هو ما اراده بعض الجيهات ان يرد7 الاقوال التي وردت في القرارين الاتهاميين جاءت بعد مرور الموقوفين فيما يمكن تسميته المطحنة7 ونحن هنا لا نبالغ فهناك من مات وهناك من ادخل العناية الفائقة وهناك من اخضع لعملية التلقين وسط صراخ رفاقه7 هناك لازمة تتكرر وهي نتيجة لعملية التلقين7 فقد جاء ان فلانا افاد بأن سمير جعجع هو الآمر الناهي7 ولو رجعت الى فلان لعرفت انه لا يعرف اصلاً عبارة الآمر الناهي7 وفي مكان آخر ان جعجع هو الذي يعطي الاوامر الصارمة7 وفي مكان ثالث انه الحاكم المطلق7 والذين وردت هذه العبارات على السنتهم لغتهم العربية اضعف من ذلك7 انها اللازمة المطلوبة7

بعد 1986 حصلت عملية اعادة تنظيم >القوات< التي كانت مرت بعد استشهاد الشيخ بشير الجميل بمرحلة دقيقة وصلت الى حدود الانحلال7 مع حبيقة كان هناك >قوات< وصلت، في رأيي الشخصي، الى حدود الانحلال الخلقي والفساد7 نحن حاولنا اعادة التنظيم7 تسلمت جهاز الأمن في المنطقة الشرقية من دون عناصر بشرية وكانت المباني محطمة7 بدأنا العمل انا ومجموعة من الشبان كانوا عملوا معي في الاستخبارات العسكرية7 بنينا الجهاز فيما كان يعاد بناء الأجهزة الاخرى7 كان جعجع قائداً لـ>القوات< ولمرحلة رئيساً للاركان اي انه كان يهتم بتنظيم العسكر والأجهزة الاخرى اضافة الى السياسة العامة، وكانت المرحلة حافلة بالاحداث السياسية7 اذا كان على سمير جعجع ان يهتم بكل شاردة وواردة في كل جهاز من هذه الاجهزة فلن يتمكن من العمل في السياسة ولا من متابعة كل تفاصيل الاجهزة. طبعا في البداية كنا نضعه في أجواء عملية بناء الأجهزة ولكن الذين يعرفون سمير جعجع يعرفون انه اذا وضع ثقته في شخص فانما يضعها لاعتقاده ان الشخص قادر ويستحقها7 لا يعني ذلك ان باستطاعة كل واحد ان يفتح على حسابه7 بدأنا العمل وحصل بعض الاخطاء خصوصاً في موضوع التوقيفات، فالشباب جاؤوا من العسكر اضافة الى ان مخلفات حبيقة حاولت افتعال مشاكل7 حصلت أخطاء من حيث الشكل في التوقيفات7 في هذه المرحلة حصل اشكال صغير بين وبين جعجع حول هذه الصلاحية7 لم اعد اذكر ما اذا كان نادر سكر عضو قيادة القوات سابقاً حاضراً آنذاك قال >الحكيم< قبل توقيف اي شخص يجب ان اعرف7 فاجبته وما الفائدة من ذلك اذا تصرف الشبان بالطريقة نفسها7 واقترحت ان نضع مجموعة ضوابط وعقوبات بحيث ان يكون هناك ضابط على رأس اي مجموعة تتوجه لتوقيف مشبوه، وهكذا كان7

كنا نضع جعجع في الاجواء واني صار العمل. كان يرسم السياسة العامة ويعرض التطورات7 فلو قال مثلاً أن الضغوط السياسية يمكن ان تترافق مع بلبلة أمنية صار آنذاك على جهاز الاستخبارات ان يحاول التعرف على الجهة التي يمكن ان تسعى لاحداث الاضطرابات في الشرقية7 من جانبه يتولى جهاز الأمن البحث عن متعاونين محليين مع هذه الجهة لاستباق تحركها7 كانت لدينا في ذلك الوقت شعبة اسمها شعبة أمن المعابر تشرف على تفتيش الداخلين والخارجين ومراقبتهم وتساهم في استثمار او توفير المعلومات، ربما تعثر في الدولة على من يحب ان يتسلى بالمعلومات، لكن سمير جعجع كان بعيداً عن التفاصيل بل انها كانت آخر همه، فهو كان يثق بالاشخاص المسؤولين طالما يعملون ضمن الاطار العام المرسوم والمسلكية الحسنة7 وكما في الاجهزة الامنية كذلك الحال في الاجهزة الاخرى فليس كلما أراد المسؤول شراء اقلام يجب ان يحصل على موافقة القائد لصرف المبلغ او كلما دعت الحاجة الى تعمير حائط او متراس تحول مراسلة الى الحكيم، بل ان كل رئيس جهاز يملك حيزا من الاستقلالية ضمن الخط العام المحدد7

| هل كانت لديك صلاحية القيام بعمل أمني كبير من دون الرجوع الى سمير جعجع؟

- حدد لي هذا العمل الامني الكبير7

| مثلاً اعتقال شخص معروف؟

- حسب الشخص7 تقريباً كل عمليات التوقيف التي كانت تحصل كنا نعملها لوحدنا7 كنا مثلاً نبلغ سمير جعجع بأننا اوقفنا شبكة للتفجير وهذه هي نماذج التحقيق معها7 هكذا كان العمل يتم7 احياناً كان العمل يتطلب نوعاً من التنسيق مع جهات أخرى في المنطقة الشرقية7 مثلاً اذا تلقينا معلومات عن شبكة في منطقة بكفيا يمكن ان يحدث تنسيق مع جماعة أمين الجميل7 في الدولة نفسها هل يضع مسؤولو الأمن كبار المسؤولين في كل شاردة وواردة، مثلاً قيام الأمن العام بتوقيف سريلانكي7

اغتيال غيث خوري ورشيد كرامي

| هل تستطيع مثلا أن تجزم بأنه لم تكن لكم علاقة باغتيال غيث خوري >مسؤول الكتائب في منطقة جبيل<؟

- لا علاقة لنا على الاطلاق7

| في اول حزيران يونيو 1987 اغتيل رئيس الوزراء رشيد كرامي7 هناك رواية تقول ان ل >القوات< علاقة وانك شخصياً ضغطت على زر التفجير من قارب في البحر؟

- انها بالفعل رواية جيمس بوندية7 ما اكثر الروايات هذه الايام، تنسج وتسرب7 زورق وهيكوبتر وزر7 رواية جيمس بوندية7

| والكلام عن علاقتكم بالحادث؟

- لا علاقة لنا على الاطلاق7

| ماذا فعلتم بعد عملية الاغتيال؟

- بعد حادث من هذا النوع طبيعي ان نعقد اجتماعات للتقويم والتحليل7 كان السؤال هو عن الجهة الفعلية التي يمكن ان تكون مستفيدة من عملية الاغتيال7 لكن ذلك يبقى في اطار التحليلات ما دامت المعلومات والمعطيات الملموسة غير موجودة7 وفي غياب الدليل الحسي يبقى الكلام مجرد تكهنات7 واقول لك بصدق اننا لم نحصل على دليل ملموس على الجهة التي كانت وراء الحادث7 ولذلك لا استطيع ان اقول ما اذا كانت جهازاً محلياً او ان المسألة اكبر من ذلك7

| ماذا كان تفسيركم لعملية اغتيال كرامي؟

- لا اريد الخوض في تحليلات يستنتج منها اننا نلمح على هذه الجهة او تلك7 في غياب المعلومات لا قيمة فعلية للتحليلات7

جعجع لم يطلب

| اريد جواباً قصيراً وصريحاً عن سؤال محدد: هل طلب سمير جعجع منك اغتيال داني شمعون؟

- اجزم ان ذلك لم يحدث7

| الم تبحثا وضع داني وامكان ازاحته مثلاً؟

- على الاطلاق ولدي ما يؤكد العكس7

| وجهت اليم اكثر من تهمة في عمليات اغتيال؟

- ربما لا بد من الاعتراف بأننا قصرنا من الناحية الاعلامية7 فمنذ عام 1986 وحتى اليوم لم نتحدث عن انجازاتنا ولا عن اجهزتنا7 خذ مثلاً الدولة7 كل يوم يطل وزير ويتحدث عن انجازات ونحن نعرف ما هي هذه الانجازات7 نحن لم نتصرف بطريقة اعلامية وربما هذا خطأنا7 اقول بصراحة انهم يحاولون ان يلصقوا بجهاز الأمن ممارسات انطلاقاً من صورة جهاز الأمن القومي في عهد حبيقة7 لقد تركز عملنا على حماية الأمن ممارسات انطلاقاً من صورة جهاز الأمن القومي في عهد حبيقة7 لقد تركز عملنا على حماية الأمن في المنطقة الشرقية وجمع المعلومات7 اوقفنا ارهابيين وكثيرون منهم سلموا الى الدولة7 نسمع منذ سنوات ان جهاز الأمن القومي حاول في عهد حبيقة اغتيال الوزير وليد جنبلاط أو غيره وهي روايات ينقلها هؤلاء عن حبيقة نفسه7 جهاز الأمن القومي حاول في عهد حبيقة اغتيال الوزير وليد جنبلاط او غيره وهي روايات ينقلها هؤلاء عن حبيقة نفسه7 جهاز الأمن بعد 1986 كان جهازاً مختلفاً7 وعمله كان داخل الشرقية وبشكل محدد لمكافحة التجسس والارهاب واكبر دليل على ذلك اننا نجحنا في قطع دابر الشبكات الارهابية المختلفة في الشرقية وضبطنا المعابر مما ادى الى مرحلة من الأمن المستتب خاصة خلال 1988 بعد سلسلة من التفجيرات المتنقلة7

| ورد على لسان الدكتور جعجع انه كلفك بعمل ما ضد حبيقة وجماعته في زحلة؟

- اولاً لا بد من الالتفات الى الظروف7 نحن نعرف اوضاع الدولة الحالية وتركيبتها ومدى قدرتها على الامساك بقرارها. اوضاع الدولة هذه انعكست ايضاً علي مجمل مؤسساتها7 في هذه الدولة لا يتوافر الحد الادنى من الضمانات، والقصة معروفة للوهلة الاولى يبدو وكأن القرارين الاتهاميين صدرا في ظل دولة متمدنة وعلى مشارف القرن الواحد والعشرين واستنادا الى قوانين ومراسيم وما الى ذلك وفي سياق مرتب ومنسق7 لكن اذا التفتنا الى الظروف والإطار والمضمون تختلف الصورة7 جاء القرارات بعد حملة سياسية وامنية ضد >القوات< بدأت قبل نحو 3 سنوات7 والسبب طبعاً هو ان >القوات< موجودة في موقع المعارضة الديموقراطية لهذا الحكم7 انا اعتقد ان الجهات المعنية اكتشفت ان >القوات تحولت الى حزب منظم بعد دورات التثقيف السياسي والفكري لكادراتها الذين زاد عددهم على الالف7 ثم جرت اجتماعات وحفلات حاشدة في بعض المناطق اظهرت حزب >القوات< كقوة فاعلة7 هذا التطور ارعب بعض السياسيين الذي هاله ان تستطيع >القوات" بناء حزب جدي على رغم الضغوطات والملاحقات والتوقيفات فماذا سيحصل لو غابت الضغوطات وعادت الديموقراطية والحرية؟ الجواب الطبيعي هو ان الحزب سيتمثل وفي مناطق عدة في اي انتخابات حرة وسيكون له حضور فاعل على الساحة السياسية7 ربما شعرت هذه الجهات بأنها على ابواب استحقاقات اقليمية معينة على صعيد السلام فقررت توجيه ضربة الى >القوات< معتبرة ان هذه الضربة قد تكون متعذرة في وقت لاحق7 ولهذا قرروا بأنه لا بد من تركيب شيء ما ضد >القوات اللبنانية< بما ان قيادتها وعناصرها لم ولن يقدموا من تلقاء ذاتهم اي حجة لهؤلاء الرسميين7

بين تفجير الكنيسة وقرار مجلس الوزراء بحل حزب >القوات< ووقف نشرات الاخبار تم توقيف ما لا يقل عن 120 شخصاً من >القوات<، ويمكن مراجعة وسائل الاعلام لأن هؤلاء سجلوا فقط لدى الأجهزة الامنية7 وقد تحدث الدكتور سمير جعجع عن التوقيفات7 اسباب التوقيف كما قالوا هي الشكوك في علاقة >القوات< بالتفجير7 نتذكر اللغط الذي حدث وكيف وضع رجال السياسة والدين في جو ان >القوات< هي المسؤولة7 وبالنتيجة هبط العدد من 120 الى 9 والرأس المدبر في هذه المجموعة طوني عبيد7 ولو كانت لدى بعض السياسيين الشجاعة لقالوا انهم ابلغوا بأن طوني عبيد موجود خارج البلاد7 لا اريد التوقف عند التسريبات الاعلامية المبرمجة التي تتناقض اصلاً مع ما اعلنوه في شأن سرية التحقيقات7 لم نكن على استعداد للرد على تسريبات اعلامية ملأت السوق بل انتظرنا صدور الموقف الرسمي للدولة اي القرارين الظنيين7

تفجير الكنيسة

| لنتحدث عن القرار الاتهامي في شأن الكنيسة7 هل تعرف جرجس الخوري؟

- لا7

| هل كانت له اي علاقة بجهاز أمن >القوات< الذي كنت ترأسه؟

- ابدا7

| ماذا تعرف عن جرجس الخوري؟

- قرأت عنه في الصحف7

| لم تجتمع به؟

- ابدا7

| ونبيل منسى واسمه الحقيقي رشدي توفيق رعد؟

- نبيل منسى لا اعرفه اما رشدي رعد وجان شاهين وطوني عبيد فهم عناصر سابقة في جهاز أمن >القوات<7

| ماذا تقول عن موضوع تفجير الكنيسة؟

اولاً وببساطة اقول ان لا علاقة لنا بتفجير الكنيسة7 وانا سأناقش القرار الاتهامي المؤلف من 35 صفحة في عرض سريع7

قلنا انهم اوقفوا 120 شخصاً وبعد تدخل شخصيات ومراجع هبط العدد الى تسعة واعتبر طوني عبيد العقل المدبر وسربوا انه في السجن7 ثم اوقفوا فؤاد مالك وصدر قرار مجلس الوزراء. عملياً اتهم قرار مجلس الوزراء >القوات< وحل الحزب واوقف نشرات الاخبار7 السوال البديهي هو لماذا استبقوا القضاء ولماذا لم تمنح >القوات< فرصة الدفاع عن نفسها ولماذا يجب ان تكن المرحلة الجديدة مرحلة الاعلام الرسمي وحده والرواية الواحدة7 ثم اوقفوا الدكتور جعجع واتهموه لاحقاً7

من اصل التسعة الموقوفين يوجد اثنان بين ايديهم وأربعة اتهموا غيابيا وتمت تبرئة الباقين عملياً7 الاثنان هما سمير جعجع وجرجس الخوري ذلك ان الواضح من آخر النص ان لا علاقة لفؤاد مالك7

لنتحدث بشكل تقني عن هذا الملف7 يقولون ان المجموعة الاساسية التي قامت بالعملية تتألف من رعد وعبيد وشاهين7 نحن نتحدث عن العام 1993 اي ان الدولة تبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية باستثناء الشريط الحدودي وتسيطر على المرافئ7 هؤلاء الشباب كما ورد كانوا يذهبون بحراً الى اسرائيل ويعقدون اجتماعات ثم يعودون، اما جرجس فينتقل برا، ولا اعرف كيف7 في العمل الأمني يفترض ان هؤلاء الشباب وبدل الذهاب الى اسرائيل للاجتماع مع الضباط، الذين وردت اسماؤهم، في مقر وزارة الداخلية، وهذا غريب فلماذا وزارة الداخلية وما علاقتها بالعمل على الارض اللبنانية الا اذا كان جرجس يريد ذلك7 اذا افترضنا ان عبيد وشاهين ورعد من المحترفين كما قيل فلماذا يعرضون انفسهم بالذهاب والاياب ولماذا لا يحركون جرجس في لبنان بدل الاجتماعات في اسرائيل وما يعرضهم انتقالهم إلى هناك من خطر الانكشاف7 كان باستطاعتهم استدعاء جرجس واعطاءه الاموال والطلب اليه ان يفجر الكنيسة7 تقول الدولة انها عثرت لدى >القوات< على كمية ضخمة من المتفجرات وساعات التوقيت فاذا كانت هذه متوافرة لماذا يعرض الشباب انفسهم للخطر ويذهبون الى

اسرائيل وكذلك جرجس لنقل المتفجرات من اسرائيل7 هذه >تفنيصات< من اجل صياغة هذه المغامرة او الرواية7 الاهم من ذلك ان الجميع يعرفون ان الاسرائيليين لديهم على الاقل الحد الادنى من الاحتراف واكثر من جرجس الخوري7 ورد في الملف ان الاسرائيليين طلبوا من جرجس الحضور لتسلم المتفجرات ولسبب ما وربما لانشغاله بأمور اخري لم يذهب ولم يعرف لماذا7 ولأن الاسرائيليين جمعية خيرية ارسلوا له المتفجرات7 وهناك في القرار مقاطع من الوصف للشريط اللاصق والساعات، وكل الغرض القول ان جرجس شارك في اجتماع التحضير7 وفي الصفحة 13 وبعد ان اعدوا القصدير وشارك جرجس في التلحيم يقول النص >انهم سحبوا بطارية التسعة فولت من كل ساعة وتركوا الاشرطة فالتة وضبطوا الساعتين على التاسعة و15 دقيقة قبل الظهر، كما امر بذلك رشدي الذي وزع الادوار وطلب من جانب شاهين وفيرا ان يكونا يوم السبت في التاسعة مساء امام الفال دو زوك في محلة زوق مكايل، ومنها ينزلان الى الكنيسة حيث يكون انطونيوس الياس منتظراً في سيارة مرسيدس خضراء اللون متوقفة في ساحة الكنيسة ويكون هو اي رشدي داخل الكنيسة باعتبار انه دخل اليها اثناء القداس وبقي مختبئاً اما في كرسي الاعتراف واما في غرفة اللبس واما على بلكون الكنيسة7 وبعد وصول فيرا وجان يقوم انطونيوس بالطرق على الباب الخارجي 3 دقات متفق عليها مسبقاً ومن ثم دقتين فيفتح هو الباب من الداخل ويدخل جان وفيرا ومعهما العبوات ويخرج ليبقى مراقباً حول الكنيسة7 وبعد أن ينهي جان وفيرا عملهما في الداخل يخرجان ويقفلان الباب وراءهما7 كل ذلك على ان يعود امر تحديد الموعد الى رشدي7 ويحدث الانفجار في الكنيسة في 27 وكان حصيلته777<7

اين جرجس الخوري في التنفيذ

اريد ان اسأل هنا اين هو جرجس الخوري7 انه المتهم الرئيسي في عملية الكنيسة فلماذا هو غائب عن التنفيذ7 حسب النص فان المنفذين هم رشدي وجان وفيرا وعبيد7 اين جرجس الخوري؟ اليس غريباً ان الشخص الذي حكى عن مغامراته واجتماعاته و>كزدوراته< الى اسرائيل لا اثر له في التنفيذ؟ كان المنطقي ان يأتي جرجس بالمتفجرات ويفجر الكنيسة7 الحصيلة هي ان المفجرين هم من غير الموجودين في لبنان7 هذا يعني ان جرجس بريء من التنفيذ ولم يلعب دوراً عملياً في التفجير7 ولأن جرجس بريء لم يبق لديهم غير سمير جعجع ليسند اليه دور المذنب7

أريد ان اقول هنا مسألة بسيطة اذا كان رشدي وجان وفيرا وعبيد هم الذين يريدون التنفيذ فلماذا يحتاجون الى جرجس الذي لم يحضر المتفجرات ولم يشارك في وضعها نستنتج اذا ان الاربعة جاؤوا بجرجس لكي يكون شاهدا على ما يفعلون، هل يمكن تصديق ذلك؟

جرجس عميل لجهاز رسمي

في الصفحة 6 ورد بتاريخ 16 - 3 عند عودته من روم حضر جرجس الخوري الى فرع مخابرات جبل لبنان بعد ان اطمأن من أهله الى سبب استدعائه وذهب الى مديرية المخابرات7 هنا اما ان جرجس بريء ولا علاقة له بشيء وهذا مستبعد اذ يفترض ان يكون مجرماً فكيف يذهب ويسلم نفسه للسلطة7 جرجس يفترض اصلا ان يهرب لكنه ذهب وسلم نفسه لانه عميل للأجهزة، وجرجس لم يكن في روم او مكان اخر7 اما عملية انهم شكوا فيه فهي جزء من الاخراج7

ربما كل هذه الكلام لن يفيد في وقف ما يجري، لكن كثيرين من اللبنانيين يعرفون ان ما يجري غير صحيح وانا اوضح للرأي العام في الداخل والخارج ما يجري. اقول وبشكل اكيد جرجس عميل لجهاز لبناني معروف وتم تركيب القصة معه واكبر دليل ان النص يحاول تبرئته لأن العميل يجب تخليصه7 اما الشباب انطونيوس عبيد ورشدي رعد وجان شاهين فهم يملكون مستندات على وجودهم خارج البلاد وفي المرحلة المحكي عنها ويمكن الاطلاع عليها منهم او من محاميهم7

| ما هي فيرا؟

- ربما ارادوا ادخال عنصر نسائي في الرواية من اجل التشويق7 من هي فيرا التي لم يسمع احد بها؟! لماذا ظهر الجميع ولم تظهر فيرا7 فيرا شخصية مخترعة لابقاء قدر من الغموض كما في الافلام7 ثم اذا كان جرجس محترفا فكيف يبقي معه وبين يديه رسوما باليد للكنيسة لتصادرها الأجهزة الأمنية؟ اليس البديهي ان يتلف هذا الرسوم ام ان الغرض هو تسليمها؟ وهي رسمت له وتسلمها لتصادر منه7

هناك مسألة اخرى7 حين ذهب جرجس الخوري لتمثيل الجريمة التي ذكر انه خطط لها في مبنى الاركان في الزوق7 بدأت عملية التصوير وبدل ان يدخل الى مبنى الاركان دخل الى مبنى آخر7 تبين انه لا يعرف المكان7 طبعاً تم تعليمه من جديد وصور بالفيديو7 هذه قصة يعرفها الناس7

حتى اليوم لم يعين الجرجس الخوري محام7 اوفدت له نقابة المحامين محامياً من آل اسطه فرفض ووقع على ورقة يقول فيها انه لا يريد محامياً بحجة انه واثق من براءته7 ان عدم تعيين محام لجرجس يحرم محامي المتهمين الآخرين من الاطلاع على ملفه، والسبب هو عدم وجود ملف، فالمسألة تركيب بتركيب7 الم يتساءل احد لماذا كان جرجس الخوري معززاً ومكرماً في مكان توقيفه وكاد ان يصدر الاوامر للرتباء في حين كان صراخ المعتقلين من القوات يملأ المكان قبل وصولهم الى التحقيق7

من كل ما تقدم يتضح ان جرجس الخوري يعمل للجهاز الذي ركب معه القصة التي كانت ترمي الى ضرب حزب >القوات< ووقف الاعلام7 ونحن لدينا في هذا المجال معطيات سنضعها في تصرف مراجع خارجية لأن الضمانات غير متوافرة في لبنان7 انه امر مؤسف ان تغيب النزاهة وابسط حقوق الناس7

| هل انت على استعداد للمثول امام محكمة دولية مثلاً؟

- انا لا اثق بالتركيبة الموجودة في البلد، وما تعرض له المعتقلون يؤكد ما اقول7 فمن يضمن انني سأبقى حياً لو ذهبت أو انني لن ارغم تحت التعذيب على قول عكس ما اعرفه7 انا مستعد وليس فقط بالنسبة الى الملفات المفتوحة حالياً بل ايضاً بالنسبة الى كل الملفات ان اقول ما لدي لكن امام مرجع قانوني من الامم المتحدة وبحضور فاتيكاني7 واشدد على الحضور الفاتيكاني للحيلولة دون اي صفقة سياسية اضافية على حساب >القوات<7 انني مستعد لوضع كل ما لدي من معلومات امام هيئة من هذا النوع7

وفاة فوزي الراسي

وفي المناسبة نطالب بنشر تقرير الطبيب الشرعي عن وفاة فوزي الراسي اثناء توقيفه وتحت التعذيب7 طالبت منظمات انسانية ولم يرد احد عليها7 لماذا لم يسمح لعائلته بفتح النعش ولماذا تم وضع حاجز امام منزل العائلة كي لا تكشف على الجثة او ان تدلي بحديث7 في النهاية يتحفنا القاضي جوزيف فريحة بادانة سياسية لطرحنا الفيديرالي على النية رغم تأييد >القوات< لاتفاق الطائف وسلوكنا السياسي في تلك المرحلة7 معارضة صحيح معارضة، لكن معارضة ديموقراطية ومن ضمن الطائف7 غيرنا يطالب بدولة دينية وفريق آخر يطالب بدمج الكيان، والادانة تقتصر علينا وحدنا و>على النية< بالرغم من ان موضوع الفيديرالية لم يطرح بعد 1990 على اي صعيد في >القوات<7

| الى اي حد هناك احتمال بأن يكون جهاز أمن >القوات< مخترقاً؟

- لقد حل جهاز الأمن في 71991

| هل تستطيع تأكيد ذلك7

- مئة في المئة7 وأكبر دليل ان الشباب المتهمين لديهم اثباتات قاطعة على وجودهم خارج لبنان7 رشدي رعد غادر في 1991 من لبنان وطوني عبيد غادر لبنان في كانون الثاني يناير 71993

عبيد لاجئ سياسي

| الم يرجع عبيد الى لبنان؟

- ذهب عبيد في لجوء سياسي الى استراليا7 هل يستطيع شخص حصل على اللجوء السياسي الخروج وكما قالوا بباسبور مزور ثم العودة7

| هل جرى اي اتصال هاتفي بينك وبين جعجع بعد تفجير الكنيسة؟

- لا7

| منذ متى لم تتصل به؟

- انا غادرت في اوائل ايار مايو 1993 ولم استطع العودة ولم اتصل به7

اعود لاقول ان القصة مركبة وان جرجس الخوري عميل7 والملف باسره قائم على جرجس الخوري7 اولاً يستحيل ان يقدم شباب >القوات< علي تفجير كنيسة وهم الذين ضحوا واصيب معظمهم في معارك الدفاع عن المجتمع الذي ينتمون اليه7 ثم هل يمكن ان تقدم >القوات< علي مثل هذا العمل وهي المعرضة للمطاردة منذ نحو ثلاثة اعوام والسلطة تبحث عن مبرر او ذريعة لضربها7 علاوة علي ذلك هل يستعين جهاز ينوي تنفيذ عمل من هذا النوع بجرجس الخوري الذي لا ينتمي اليه ولم يشارك في التنفيذ وهل يبقي جرجس في متناول الأجهزة ليكشف القصة؟

قصة الزايك و777

انا لا أريد التشكيك في القضاء برمته7 لكنني اجزم ان شخصاً معنياً بالموضوع الحالي اختير لأن لديه نقاط ضعف يمكن استغلالها وارغامه على تنفيذ ما يطلب منه7 وبحيث يكون عمله شكلياً7 كانت لهذا الشخص المعني ارتباطات مالية مع رجل يدعى 777 والذي حين يرد ذكره في لبنان يسارع الناس الى الحديث عن التهريب والتزوير والقرصنة البحرية7 وقد دخل الرجل السجن مرات عدة وكان يخرج سريعاً7

الشخص نفسه متورط في ملف الدكتور الياس الزايك، كثيرون سيستغربون لكن سنحكي القصة، وليت هناك من يستطيع الوصول الى الملفات في الدولة والى الاشخاص للتأكد7

بدأت القصة اواخر العام 71989 اوقفت مديرية المخابرات انذاك 777 بتهمة تهريب المخدرات وحيازة ماكينات للتصنيع والتعبئة وقررت ملاحقة الدكتور الياس الزايك بالتهمة نفسها ثم مداهمة اماكن في الحازمية والحدث والاشرفية بحثا عن ادلة وماكينات ومعدات7 المسؤولان عن هذه الحملة في مديرية المخابرات كانا الضابطان فؤاد الاشقر وفايز كرم7 اختبأ الزايك لبعض لوقت7 وبسبب المنافسة المعروفة بين الاجهزة قالت أجهزة الأمن الداخلي والقضاء ان قصة المخدرات هذه من صلاحيات الأمن الداخلي ثم القضاء وحول الملف الى القضاء7 بعد بضعة ايام أخلي سبيل الموقوف بعد ان دفع مبلغ عشرة الاف دولار7 تمكنت زوجة الياس الزايك، ومن خلال وسطاء من الوصول الى الشخص المعني الذي طلب منها 25 ألف دولار لقاء انهاء القضية وتبرئة الزايك، وأصر على المبلغ رغم تأكيد زوجة الزايك على صعوبة جمع المبلغ7 حاول الزايك استدانه المبلغ من بعض الشركاء فلم ينجح7 هددهم بأنه لن يعلق لحالة في حال تم توقيفه، وطالبهم بدفع المبلغ المطلوب، لكنه لم يحصل على شيء7 في النهاية تمكن الزايك وزوجته بمساعدة البعض من جمع جزء من المبلغ واخذته زوجة الياس وسلمته للشخص المعني الذي اخذ >اتعابه< ودفع مبالغ معينة >لبعض لمعنيين< كما قال لزوجة الزايك ووعد بانهاء القصة قريباً7 وبعد ايام قليلة في اوائل التسعين ابلغ الشخص الزايك ان الموضوع انتهى وان عليه المثول شكلياً لبضع دقائق7 وفي اليوم الذي كان فيه الزايك متجها للمثول تم اغتياله7

اضع هذه الواقعة في تصرف الرأي العام7 هذه معلومات جمعناها نحن، فقد كان علينا ان نتابع الموضوع لان اغتيال الزايك حصل في الاشرفية7

| هل تستطيع ان تجزم بأن ليست لـ>القوات< علاقة باغتيال الزايك؟

- لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد7 على اثر مقتل الزايك اجرت قوى الامن الداخلي تحقيقات عدة وتمكنت من كشف بعض ملابسات الموضوع وكذلك من معرفة اقدام بعض >الموظفين< وعلى رأسهم الشخص المعني علي تقاضي مبالغ مالية ولم تحدث أي متابعة للموضوع7 زوجة الزايك على علم بهذه القصة وبالاموال التي قبضها الشخص المعني7

طبعاً لا مصلحة للدولة في التوقف عند هذا الموضوع لانه يكشف سبب اختيار الشخص المعني الذات7 وفي ضوء ما تقدم يمكن فهم محاولة الصاق عملية اغتيال الزايك بـ>القوات< لاستكمال نحر الضحية7

ملاحقة >القوات<

لنعد الى ما حدث بعد 71991 توقيفات وملاحقات لعناصر >القوات< بسبب مسدس انتهت مدة رخصته او انها في اليوم الأخير من صلاحيتها7 في المقابل تصنف التعديات على >القوات< في باب العمليات التي يقوم بها مجهولون7 مثلاً النقيب سليمان عقيقي من >القوات< اغتيل وسرعان ما افرج عن القتلة الذين تعرف عليهم الناس وذلك لانهم يلوذون بطرف محمي7 بعدها قتل النقيب في >القوات< نديم عبدالنور في وضح النهار وبينما كان يحمل نجله الصغير7 امسك رجال الدرك بالخيط واوقفوا اشخاصاً وحققوا معهم فاعترف هؤلاء7 بعد ساعتين او ثلاثة اتصل جهاز امني وحال دون تحويل المنفذين أمام القضاء، لا بل أن الجهاز المذكور أخذ الموقوفين وتبين ان شركاء اختبأوا في مبنى الجهاز. اخضع الموقوفون لعملية تلقين ثم ادلوا بما يناقض ما قالوه امام عناصر قوى الأمن الداخلي وافرج عن هؤلاء بعد مدد توقيف بسيطة7 الذين قتلوا ايلي ضو رئيس قسم كفرشيما معروفون وهم من جماعة حبيقة ولم يحاول احد التدخل7 مصطفى جحا قتل وذهبت الجريمة وكأنها لم تحدث7 بطرس خوند مسؤول في الكتائب و>القوات< خطف في النهار في سن الفيل في عملية كبيرة وانتقلوا به مسافات، وحتى الآن تقول الدولة، حين تضطر بفعل الاتصالات، انها لا تعرف مصير خوند7

انفجار الجامعة الاميركية

نصل الى الانفجار الذي وقع في الجامعة الاميركية7 عملية تفجير كبيرة اعلن بعد ايام عن اعتقال فاعلها7 ظهرت رواية مفادها انه نفذ عملية خططت لها اسرائيل7 وبعد فترة عاد واعترف انه قتل شقيقته فقط ولم ينفذ عملية التفجير التي اتهموا بها اسرائيل وعملاءها7 من المنفذ اذاً؟ تم تناسي الموضوع7 انا لا اشكك في القضاء بمجمله لكن اذا وصل الموقوف الى القضاء بعد المرور بالمطحنة فانه يقول ما طلب منه ان يقوله7 ويمكن مراجعة تقرير وزارة الخارجية الاميركية للعام 1993 عن حقوق الانسان في العالم7 افردت صفحات للبنان وفي مجالات عدة وكيف يتم انتهاك حقوق الانسان، وهناك اشارة علي عملية اصدار مذكرات جلب بيضاء تسلم لجهاز أمني ويتولى وضع الاسماء فيها7 في الختام نقطة تقنية نعود اليها7 ورد في السيناريو ان المنفذين غادروا لبنان واني اسأل لماذا بقي جرجس الخوري او لم يكن من الطبيعي ان يغادر هو ايضاً؟ قصة جرجس الخوري تكشف القصة بكاملها7

| هل كان جهاز الأمن التابع لك ينسق مع الاسرائيليين؟

- لا7 نحن منذ 1986 مجال عملنا هو المنطقة الشرقية ولا علاقة لنا مع الاسرائيليين7

| هل حكيت مع طوني عبيد بعد ورود اسمه وماذا قال لك؟

- نعم حكيت معه وقلت له ان يرسل الوثائق اللازمة الى المحامي7

| ماذا كانت مهمة طوني عبيد بالتحديد؟

- كان رئيساً لشعبة الحماية والتدخل7

| هل كان يتخذ قرارات بمفرده؟

- لا7

| وانت كنت ترفع تقاريرك الى سمير جعجع؟

- حين يلزم ذلك فانا لا اريد اغراقه في تفاصيل لا معنى لها7 اطلعه على ما اعتبر انه يهمه على الصعيد السياسي والوضع العام7

| لم وجه اليك اي تهمة في حادث تفجير الكنيسة؟

- اوردوا اسمي لفترة التسريبات الاعلامية وادعوا انني كنت هناك وربما اعتقدوا انني انزلت بالمظلة ثم غاب هذا الجزء من الراوية7

مالك وجهاز الأمن

| هل كان فؤاد مالك على اطلاع على نشاطات جهاز الأمن؟

- كانت بيننا اجتماعات ولكن لا علاقة له بجهاز الأمن7 فواد مالك هو رئيس الجهاز العسكري رئيس الاركان وهو جهاز كبير، اما

انا فرئيس جهاز الأمن ولست تابعاً لفؤاد مالك7

| ما هو تعليقك على ما ورد عن اجتماع في مبنى الاركان لاعداد المتفجرة وان فؤاد مالك قال لهم ما تكبروها؟

- هذا جزء من السيناريو الجهاز7 كان لا بد لهم من ادخال جملة لاقحام مالك مفوض حزب >القوات< خصوصاً ان الهدف هو حل حزب >القوات< وتوقيف سمير جعجع7 كانوا يعتقدون انه في حال اعتقال مالك وممارسة الضغوط المختلفة عليه يمكن ان يوقع لهم على ما يريدون7 والدليل ان ذلك حصل فعلاً فقد اضطر، بعد التعذيب وحرمانه من الدواء في زنزانة صغيرة، الى التوقيع على ما طلب منه، لكنه عندما وصل امام القاضي انكر وقال انه وقع تحت الضغط والتعذيب7 واستناداً الى ما يقوله محامو مالك فإنه لم يعرف الرجل ولم يره في حياته7

| ولماذا نقول ان جرجس الخوري نجح في تجنيد عناصر من >القوات<؟

- القرار الظني يتحدث عن علاقة أربعة هاربين وعن فؤاد مالك وسمير جعجع7 ومن الاربعة هناك فيرا التي لا وجود لها او لا علم لنا بوجودها، والثلاثة الباقون اثبتوا انهم كانوا في الخارج وفؤاد مالك برأه القرار الظني ولا اعتقد ان سمير جعجع نزل الى الكنيسة كي يضع المتفجرات بذاته في ذلك اليوم المحزن، وبالتالي لا يبقى الا العميل جرجس الخوري7

هناك بعض الموقوفين في قصة الكنيسة وهم سيمون خرياطي ومارون غانم ورفيق سعاده7 خرياطي وسعاده من جهاز الأمن وغانم من الصدم7 تنطلع فنرى منع محاكمه واسترداد مذكرات7 ثم ظهروا مجدداً في قصة شمعون والآن جاء دور رفيق سعاده في قصة الزايك التي حكينا عنها والتي واضح من هي الجهة التي يمكن ان تكون ارتكبتها7 الشباب اصبحوا بفعل التعذيب مثل الدمى الآلية بين ايديهم يقومون بتنقيلها بين الملفات7

اغتيال داني شمعون

| ما هو تعليقك على ما ورد في القرار الظني في شأن مسؤولية >القوات< خصوصاً جهاز الأمن الذي كنت ترأسه، عن اغتيال المهندس داني شمعون؟

- اولا اريد ان اعود قليلاً الى الوراء لانه بحسب ما جاء في القرار فإن القاضي حنين لم يكن قادراً على الاستناد الا الى مواد اعلامية ليستنتج ان العلاقة بين داني و>القوات< كانت سيئة اعتباراً من 71979 انا سأورد معطيات اكثر دقة7 في السابق وفي عز المشاكل بين الكتائب والاحرار في 1980 كنا نحن في الجبهة الشمالية اي كنا في منطقة جبيل وافراد حزب الاحرار هناك يعرفون كيف كانت العلاقات معهم وعلى كل المستويات7 كانت العلاقات بين الدكتور جعجع وداني علاقة مميزة جداً على رغم التوتر بين الاحرار والكتائب في بيروت7 هذه العلاقة تنامت وتوجت بعد انتفاضة 1986 بدخول داني الى الجبهة اللبنانية وكانت العلاقة ممتازة7 في 1989 اختار داني خيارا مختلفاً7

يرتكز حنين على السجالات الاعلامية التي جرت خلال الشهر الرابع في 1990 كي يستنتج ان العلاقة بين الرجلين جعجع وشمعون ساءت الى درجة اللارجوع7 انا احب تصحيح هذه المعلومات7 وصل داني شمعون خلال ايار - حزيران 1990 الى حالة من القرف من الوضع العام الذي نشأ بعد حرب الالغاء والذي بلغ طريقاً مسدوداً لا افق له7 لم تنقطع اتصالات جعجع مع داني واستمرت من خلال بعض محازبي الاحرار، ولن اورد اسماءهم لاتفادى تعريضهم لاي سوء، الذين بقوا في الاشرفية وكانوا يتنقلون بين المنطقتين7 ساهمت هذه الاتصالات في حل العديد من الأمور في مراحل كثيرة7

استطيع ان اؤكد ان العلاقة مع داني لم تنقطع وان هؤلاء المحازبين كانوا ينقلون لنا اجواءه بشكل دقيق وهو كان مستعداً للعب دور رئيسي من اجل انهاء المشكلة التي كانت قائمة بين >القوات< والجنرال ميشال عون7 لا صحة ابداً للكلام ان العلاقة بين جعجع وداني شمعون وصلت الى مرحلة اللارجوع7

ما يعرفه رشيد الخازن

حسب افادات بعض الشهود وهم اصدقاء لداني، وبينهم النائب الشيخ رشيد الخازن، يقول التقرير ان جواً من الخوف والحذر سيطر على داني وعائلته بعد عملية 13 - 10 - 1990 التي ادت الى ازاحة العماد عون من بعبدا ودخول قوات عسكرية من خارج منطقة نفوذ العماد عون 777 ويتابع فيقول ما جعل بقاءه في بعبدا محفوفاً بالمخاطر ومن شأنه ان يعرضه للاذى وكانت علامات هذا الخوف والحذر بادية عليه وخصوصاً على زوجته انغريد التي ذكر الشيخ رشيد في اقواله انها كانت في حالة ذعر وتصر على الانتقال من هناك الى فقرا في المنطقة الخاضعة لسيطرة >القوات<7 هذا حرفيا ما جاء في القرار الاتهامي7 ويذكر في موضع اخر ان هذه المخاوف دفعت داني الى النوم لدى القنصل الفرنسي نيقولا بوش7

>أولاد الزانية<؟

ببساطة يمكن القول ان القوات العسكرية التي اثار دخولها مخاوف داني وعائلته معروفة، وهي ليس >القوات اللبنانية<7 ثم ان انغريد طلبت من الشيخ رشيد تأمين انتقالهم الى فقرا فهذا يعني انهم يشعرون بالطمأنينة هناك وبالتالي فإن >اولاد الزانية<، الذين اشار اليهم عبده سمعان في نص التقرير نقلاً عن داني، هم بعض الموجودين في منطقة بعبدا وليسوا الموجودين في منطقة كسروان7 انني اؤكد ان الشيخ رشيد الخازن نقل في تلك المرحلة الى جعجع طلب داني فسارع الحكيم الى الموافقة متعهداً بتوفير الحماية لداني7 واشير هنا الي ان اشخاصاً آخرين اتصلوا بنا آنذاك وانتقلوا عبر نهر الكلب الى كسروان وجبيل او مرفأ جونيه ومنهم فؤاد ابو ناضر وعدد من الضباط التابعين لعون من مختلف الرتب والاختصاصات. واذا كانت "القوات" وافقت على استقبال ضباط قاتلوا ضدها فهل تعارض استقبال سياسي ومدني كداني شمعون؟

لا اعرف الآن الى اي حد يستطيع الشيخ رشيد ان يقول كل ما يعرفه لكنه يستطيع تأكيد نقل الطلب الى جعجع ورد جعجع عليه بالايجاب7

>جعجع تعهد بحماية داني<

قال الحكيم للشيخ رشيد انه مستعد للموافقة فوراً وارسال عناصر حماية الى نهر الكلب لمرافقة داني الى فقرا وتأمين حماية دائمة له7 اذا كان هذا ما حصل فهل يمكن اللجوء الى الاعلام لاستنتاج ان العلاقات وصلت الى مرحلة اللارجوع7

هذا ما كانت عليه العلاقات بين داني وجعجع خلال 1990 واستمرت، وحين يتوافر مرع موثوق انا مستعد لوضع كل هذه الاتصالات امامه مع ذكر الاسماء ايضاً7